الأمم المتحدة A

Distr.
GENERAL

A/51/485
11 October 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة

الدورة الحادية والخمسون
البند ٩٦ (ب) من جدول الأعمال

التنمية المستدامة والتعاون الاقتصادي الدولي: خطة للتنمية

تجديد الحوار بشأن تعزيز التعاون الاقتصادي الدولي لأغراض التنمية عن طريق الشراكة

مذكرة من الأمين العام

١ - تقدم هذه المذكرة استجابة لقرار الجمعية العامة ١٢٢/٥٠ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، الذي أحاطت الجمعية العامة فيه علما بتقرير الأمين العام عن تجديد الحوار بشأن تعزيز التعاون الاقتصادي الدولي لأغراض التنمية عن طريق الشراكة (A/50/480)، وأكدت من جديد أنه ينبغي إجراء هذا الحوار استجابة للحتميات التي تفرضها المصالح والمزايا المتبادلة، والترابط الحقيقي، وتقاسم المسؤولية، والشراكة من أجل تحقيق النمو الاقتصادي المطرد والتنمية المستدامة إلى جانب تحسين البيئة الاقتصادية الدولية على نحو يفضي إلى تحقيق هذه التنمية.

٢ - وأقرت الجمعية العامة في القرار ذاته بأن المناقشات الجارية حول خطة للتنمية ونتائجها تهدف إلى دعم الحوار البناء بغية تعزيز وتنشيط التعاون الاقتصادي الدولي لأغراض التنمية عن طريق زيادة الشراكة بين البلدان وفيما بينها.

٣ - وبناء على ذلك، وافقت الجمعية العامة على إجراء حوار رفيع المستوى لمدة يومين في دورتها الحادية والخمسين حول موضوع التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية للعولمة والترابط وآثارها على السياسات. وسيحدد موعد المناقشات وطرائقها ومحور تركيزها، في إطار النتيجة التي تسفر عنها أعمال الفريق العامل المفتوح باب العضوية المخصص لخطة للتنمية، والقرار الذي يتخذ بشأن اعتماد هذه الخطة. وطلب إلى الأمين العام أن يضطلع، بالتعاون الوثيق مع الحكومات والمنظمات ذات الصلة وغيرها من الأطراف الفاعلة في مجال التنمية، بالأعمال التحضيرية الأولية لهذا الحوار.

251096 231096 96-27263

٤ - ولم توضع الصيغة النهائية لخطة التنمية بعد. وقد قررت الجمعية العامة أن يواصل الفريق العامل المخصص المفتوح باب العضوية أعماله في الدورة الحادية والخمسين للجمعية العامة.

٥ - لذلك، يتعين إرجاء تحديد موعد مناقشات حوار السياسات الرفيع المستوى الذي يعقد لمدة يومين وطرائقها ومحور تركيزها، الى أن يكتمل إعداد خطة التنمية. ولما كانت الجمعية العامة قد أوضحت أنه ينبغي أن يهدف الفريق العامل الى الانتهاء من أعماله في أقرب وقت ممكن، يمكن توقع أن يكتمل إعداد الخطة في أثناء الدورة الحادية والخمسين. ولكن هذا لن يترك وقتا كافيا للتحضير للحوار الرفيع المستوى وعقده لمدة يومين خلال الدورة الحادية والخمسين.

٦ - وتمشيا مع الاقتراحات التي قدمها الأمين العام في عام ١٩٩٥، ينبغي ألا يقتصر الاشتراك في الأعمال التحضيرية لهذه المناقشات على الأمم المتحدة والمؤسسات المعنية في المنظومة، بل ينبغي أيضا العمل على إشراك عناصر أخرى فاعلة في مجال التنمية فضلا عن الأوساط الأكاديمية والعلمية. وكان من المتوقع أن تشمل عملية الحوار اجتماعات يجري تنظيمها برعاية منظمات أخرى إقليمية وأقاليمية، ومحافل يعقدها مجتمع المنظمات غير الحكومية، وجلسات استماع، واجتماعات للبرلمانيين، ودراسات وأفرقة خبراء تكلف بها الجامعات وغيرها من المنظمات الأكاديمية والمنظمات ذات المقاصد العامة. وينبغي بالتالي أن يأتي الحوار الرفيع المستوى في نهاية سلسلة من العمليات التحضيرية، وينبغي أن تتيح النواتج إجراء المتابعة المناسبة من جانب الأمم المتحدة والمؤسسات المتصلة بها وغيرها من المنظمات الإقليمية والأقاليمية المعنية فضلا عن العناصر الفاعلة الأخرى في مجال التنمية . وقد أكد الأمين العام أن يفضل اختيار موضوع الحوار قبل موعد عقده بما لا يقل عن سنة أو أكثر من أجل إتاحة الوقت للأعمال التحضيرية الكافية (A/50/480، الفقرة ٤٤).

٧ - ونظرا لما تقدم، يوصى بإرجاء الحوار الرفيع المستوى إلى حين انعقاد الجزء الأخير من الدورة الثانية والخمسين.

٨ - وطلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام في قرارها ١٢٢/٥٠ أيضا، أن يقدم توصيات أخرى من أجل تعزيز الحوار. ومرة أخرى توخت الجمعية العامة أن تحدد هذه التوصيات مع مراعاة جملة أمور منها نتائج العمل المتعلق بإعداد خطة للتنمية. وسوف يتمكن الأمين العام من تقديم توصياته في أقرب وقت ممكن عقب اعتماد خطة التنمية.

- - - - -